

د. روبرت ياربرو، الرسائل الرعوية، الجلسة 9 تيموثاوس 2: 21-1

روبرت ياربرو وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت دبليو ياربرو في تعليمه عن الرسائل الرعوية، والتعليم الرسولي للقادة الرعويين وأتباعهم. الجلسة 9، تيموثاوس الثانية 2: 21-1

نواصل دراستنا للرسائل الرعوية والتعليمات الرسولية للقادة الرعويين وأتباعهم

لذا، فهذه رسائل تنطبق على كل فرد في بيت الله. وسوف ننظر إلى 2 تيموثاوس 2. وفي 2 تيموثاوس 2، في العهد الجديد، سوف ترى عناوين للإصحاح 2. والأول هو الاستئناف المتجدد. وسنرى خلال دقيقة ما هو هذا النداء

وبعد ذلك سنرى قسمًا طويلًا يمتد إلى الفصل الثالث بعنوان التعامل مع المعلمين الكذبة. لكنني أعتقد أننا ربما نتوقف عند نهاية الإصحاح 2 ثم ننتهي من المعلمين الكذبة في الإصحاح 3. لكني أود أن أبدأ بقراءة الإصحاح 2، الآية 1، الذي يقول، "فَأَنْتَ يَا ابْنِي، كُنْ مُؤْمِنًا." أقوياء بالنعمة التي في المسيح يسوع. وأعتقد أن هذه نصيحة جيدة لنا جميعًا

لذا، دعونا نتوقف للحظة للصلاة من أجل هذه القوة. يا رب أشكرك على نعمتك. شكرًا لك على القوة التي يمكن أن تنقلها إلينا

نحن نعلم أننا نستمتع فقط إلى محاضرة أو نشاهد محاضرة، لكن هذا قد يكون عملاً شاقاً أيضاً. وأدعو الله أن تساعدنا على أن نكون يقظين وأن نكون أقوياء في انتذارنا لك. ونحن نصلي لكي تتجاوز جهودنا الخاصة أن تعمل على تعليمنا، وتشجيعنا، وإرشادنا من خلال كلمتك المقدسة

نصلي باسم يسوع. آمين. لذا، يبدأ بولس بهذه الكلمات التي تشبه تحيته حيث يدعو تيموثاوس، ابني

وفي رسالة تيموثاوس الأولى يدعو ابني الحقيقي. إذن هذه كلمات محبة. وهم باللون الأحمر

كن قويًا باللون الأحمر لأن هذا شكل حتمي. ويمكنك أيضًا أن تعتبر ذلك بمثابة تقوية، وفي هذه الحالة سيؤكد ذلك على قوة الله في عملية التقوية. أن تكون قويًا هو أنني بحاجة إلى أن أكون قويًا، ولكن التقوى يعني أن تفتح نفسك لتقوية الله لروحك

وأنا أحب هذه الفكرة لأنه بعد ذلك يقول ما معنى النعمة التي في المسيح يسوع. وما سمعتموني أقوله بشهود كثيرين. عندما نظرنا إلى رسالة تيموثاوس الأولى، كان لدينا مخطط مع تيموثاوس، وفي كل مرة يُذكر اسمه في العهد الجديد

وقد رأينا أنه في جميع رسائل بولس تقريبًا، أعتقد أن هناك ثلاث رسائل خارج نطاق الرسالة الرعوية لم يُذكر فيها اسم تيموثاوس. وفي عدد من الرسائل، كانت رسائل بولس، لكنه سيقول بولس وتيموثاوس إلى الكنيسة في كورنثوس أو بولس وسيليا وتيموثاوس. لذلك، لا ينبغي لنا أن نتساءل عما يشير إليه بولس عندما يقول الأشياء التي سمعتموني أقولها أمام شهود كثيرين

كان تيموثاوس هناك عندما ألقى بولس. ربما حتى بولس ساعد في الكتابة، معذرةً، تيموثاوس ساعد في كتابة بعض الأشياء التي كان بولس يقولها. وأيضًا، هناك أماكن في سفر الأعمال حيث يمكننا أن نرى أن تيموثاوس كان حاضرًا وكان بولس يعلم يومًا بعد يوم بعد يوم.

فكما تعلم الـ 12 من خلال الاستماع المتكرر لتعليم يسوع على مدى ثلاث سنوات، فقد تعلم تيموثاوس من خلال تكرار ما سمع بولس يقوله. وهذا ما يقوله بولس، وهذه هي دعوته. القسم هو النداء المتجدد

وهو يناشده أن يكون قويًا، ثم يسلم إلى أشخاص موثوقين الأمور التي سمع بولس يقولها. وينبغي أن يعهد بها بطريقة تجعل هؤلاء الأشخاص الموثوقين قادرين أو مؤهلين لتعليم الآخرين. الآن، تصبح هذه الآلية تيموثاوس الأولى 2 نوعًا من الآلية التأسيسية لبعض الخدمات، وهذا صحيح، لأن يسوع دعا تلاميذه ثم كلف يسوع تلاميذه بالذهاب والتلمذة

وهذه الآلية الواحدة تلخص ديناميكيات التلمذة. نحن نتعلم ما ينقله شخص آخر، ثم نعهد به إلى الأشخاص الذين يشترطونه بأنفسهم، ولكن ليس فقط من أجل مصلحتهم، ولكن حتى يتمكنوا من أن يصبحوا أدوات لتمريضه إلى أشخاص آخرين. وبالطبع، إذا فعلوا ذلك بأمانة، فسوف ينقلونه إلى أشخاص آخرين بطريقة تجعلهم يميلون إلى نقله إلى أشخاص آخرين.

وهكذا تتم سلسلة التلمذة في جسد المسيح. ليس هناك آية أكثر أهمية لفلسفة نمو الكنيسة في الرسائل الرعوية من هذه الآلية. ومع ذلك، هناك نوع من علامة النجمة هنا، لأنه من الواضح أن هذا ليس المكان الذي سيكون من السهل فيه عيش مهمة التلمذة

،شاركوني في المعاناة. إن القول بأنه إذا كنت تعيش في مدينة كبيرة في مكان ما، فأنت في الريف، وتعتقد حسنًا، أننا قد نتعرض للاضطهاد في يوم من الأيام. لكن بول ينتظر تنفيذ حكم الإعدام، ويقول، انضم إلي

.كجندي صالح ليسوع المسيح. لا أحد يخدم كجندي يتورط في الشؤون المدنية، بل يحاول إرضاء قائده. وبالمثل، فإن أي شخص يتنافس كرياضي لا يحصل على تاج المنتصر إلا بالتنافس وفق القواعد

إن المزارع المجتهد هو الذي يحصل على الحصة الأولى من المحصول. تأمل، هناك أمر آخر، تأمل فيما أقول. لأن الرب سيعطيك بصيرة في كل هذا

لذلك، بعض الملاحظات. أولاً، النعمة تثبت القوة، بدلاً من السلبية، والرضا بالفشل. في بعض الأحيان، على الأقل في الأماكن التي كنت فيها، يتم الاحتفال بالنعمة، لأن النعمة تعني أننا لسنا مضطرين إلى العمل

النعمة تعني أنها مجانية. هناك حقيقة في ذلك، ولكن ليس لدرجة أننا يجب أن نسيء استخدام النعمة من خلال تبرير الكسل أو السلبية أو حتى الخطيئة. سمعت ذات مرة أحد قادة العبادة يقول كلمات مفادها أننا عندما نأتي للعبادة، فإننا نقدم خطايانا لله، وهو يقدم لنا نعمته

،حسنًا، الحقيقة في هذا البيان هي أن الله يغفر خطايانا، وفي كثير من الأحيان في بعض خدمات العبادة ستسمع الآلية، إذا اعترفنا بخطايانا، فهو أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل ظلم. لكن التقدمة لله، وحتى ذبيحة الخطيئة لله، لا تشبه أبدًا، هذه هي مساهمتي، ثم يبارك الله مساهمتنا بمغفرته. الخطيئة مخزية.

الخطيئة هي إحراج. الخطيئة هي إهانة لله. الله يكره الخطيئة، ولا يهم من يرتكبها

إنه أمر غريب بالنسبة لشخصيته، ومن المعجزة أننا لا نقلّي نتيجة خطايانا في حضرة الله القدوس. ترى إشعياء في الإصحاح السادس، الذي يشعر بالخوف لأنه يشعر بخطيته في حضرة الله. أو نرى بطرس في السفينة مع يسوع، الذي يشعر أن هناك شيئاً متسامياً في يسوع، حتى في وقت مبكر من خدمته.

ويقول اذهب عني يا رب. أنا رجل خاطئ. إذن، ليس هناك صداقة بين الله والخطية، رغم أن الله يغفر للخطاة.

لذا، النعمة ليست شيئاً يضعفنا، أو يخفض المعايير، أو يغرنا بذلك، أعلم أنني أعيش في الخطية، ولكن هذه هي طبيعة كونك مسيحياً، وبسبب النعمة، يغفر الله خطيتك. لذلك، كما يقول بولس في رومية 6، هل يجب أن نستمر في الخطية حتى تكثر النعمة؟ لا، هذه ليست الطريقة التي تعمل بها. النعمة تبث القوة.

ثانياً، الخدمة الرعوية هي في أبسط صورها خدمة التلمذة. ولقد علقت بالفعل على هذا، وعلقت عليه بالأمس، كيف نمارس القداس في كنيسة أمريكا الشمالية، وهو أمر عظيم، ولكن بعض الناس ماهرون في القداس. إنهم ليسوا رائعين في التعلم والتعليم الآخرين.

وهناك أشخاص آخرون رائعون، وبعض الكنائس طقوسية للغاية، وهي حزينة إلى حد ما. ونتحدث عن الكنيسة العليا، وهي جميلة. ولكن من الممكن أن يكون هناك نوع أكبر من الكنيسة المشتركة، والأمر أشبه بالذهاب إلى حفلة موسيقية.

وهناك موسيقى رائعة، وربما موسيقيون ماهرون جداً، وربما يكتبون موسيقاهم الخاصة. وكونك مسيحياً يعني، ربما ارتداء ملابس بمستوى معين، والتواجد ضمن مجموعة سكانية معينة، والاستمتاع بموسيقى معينة، وفقط، تتراكم الموسيقى، وتصبح أكثر سعادة وأكثر سعادة، وترفع يديك، وهذا كل شيء جيد، ولكن هذه ليست الكنيسة حقاً. إذا كان هذا هو كل ما هو عليه، إذا كان هذا هو ما هو عليه في الأساس، فبماذا نحتفل؟ هل نحتفل بأنفسنا؟ هل نحتفل بالله بطريقة فارغة؟ لأن الله الملائكة تفرح عندما يتوب الخاطئ.

والله يعمل على فداء العالم، وأعتقد أنه يفرح بفرحنا، ولكن ليس يوماً بعد يوم، وأسبوعاً بعد أسبوع، وعاماً بعد عام. نحن لسنا تلاميذ حقاً، نحن فقط نحب الموسيقى الجيدة، وخاصة الموسيقى الآمنة. ربما لا يتم تمرير سجاثر الماريجوانا، أو التعثر في تعاطي المخدرات أثناء الموسيقى الجيدة في الكنيسة، كما هو الحال في الحفلات الموسيقية العادية.

من المحتمل أن يكون آمناً، وهو مجرد جو لطيف. ولكن يمكن أن يكون منافقاً جداً. إذا كنا لا نعيش حياة التلمذة، ولكننا نحتفل بيسوع، قال يسوع، اذهبوا وتلمذوا.

لم يقل اذهبوا وأقيموا حفلات واشعروا بفرحتي. هذا مسموح به، لكنه فاسد في جوهره إذا كان هو ما يحدد هويتنا كمسيحيين. الخدمة الرعوية هي في أبسط حالاتها خدمة التلمذة، ويجب على الرعاة أن يكونوا مستعدين دائماً ليكونوا قادرين على ذلك.

كيف يمكننا أن نكون أكثر فعالية في صنع التلاميذ، وأن نكون تلاميذ؟ ثالثاً، كما هو الحال في العديد من مناحي الحياة، وقد ذكرنا هنا ثلاث مناحي مختلفة للحياة، تتطلب الخدمة الرعوية تفانياً شديداً تجاه الرئيس. هذا هو الاستفادة من صورة الجندي. لا ينشغل الجندي بالشؤون المدنية.

ربما يتعين عليه أن يشارك فيها إلى حد ما، لكنه يحاول إرضاء قائده، وأنا أسمى هذا التفاني الشديد لرئيسه. وهناك تشبيه لتيموثاوس لأنه ينبغي أن يكون مخلصاً للغاية لربه. عليه أن يعيش في العالم، لكن ولائه الأساسي هو لقائده، وهنا يكمن أمله، وتكمن قوته، وتكمن دعوته.

ولأننا خطاة، يمكن دائمًا أن نميل إلى تقصير قائدنا والانخراط بشكل أكبر في أشياء يمكننا تبريرها وتبريرها بقدر ما هي مهمة، ونفوت تلك العلاقة الوثيقة مع قائدنا التي نعرف أننا يجب أن نسكن فيها. ثم هناك صورة ثانية هنا، وهي الصورة الرياضية. ولا ينال تاج المنتصر إلا بالمنافسة وفق القواعد

ضمنيًا هنا هي الفكرة، نحن نركض للفوز. يعظم انتصارنا بالذي أحبنا. نحن لا نهرب، وكانت هناك صورة قديمة، أريد فقط كوخًا صغيرًا في زاوية أرض المجد

نريد أعظم الأشياء لدينا التي يمكن أن يحققها في حياتنا. إنه يستحق اهتمامنا الكامل، وجهدنا الكامل، وهو أمر يسهل قوله، لكن ذلك يتطلب دائمًا شهرًا وسنوات من التفاني، حتى نتمكن من تعلم كيفية عيش حياة مكرسة حقًا له. لأنه لم يأت أحد منا من كنيسة أو أسرة مسيحية مثالية، وفي بعض الأحيان ندخل في الإيمان نحن الجيل الأول، ولم نر أبدًا الإيمان المسيحي حيًا

أو ربما جئنا من منازل كان فيها زواج آبائنا فطريًا، وربما تزوجنا شخصًا كان زواجه سيئًا أيضًا، وبطريقة أو بأخرى نجد الإيمان بالمسيح، ونحاول أن ننمو كمسيحيين، ولكن كل شيء نحن نعرف عن الزواج الملتوية وبالتالي فإن الزواج صعب للغاية. نحن لا نفعل ذلك، ليس لدينا أي قدوة

نحن لا نعرف كيف نفعل ذلك بشكل صحيح، ويبدأ الرب في التحرك في اتجاه إيجابي. ربما يستغرق الأمر سنوات حتى نبدأ حقًا في العثور على رضا الرب والزواج والعلاقة. لكننا نسعى وراء تاج المنتصر

نحن لا نسعى وراء ذلك، حسناً، أعلم أنني مسيحي، وأعلم أنني راكد، ولكن فقط تجاوزت الحدود. وهذا الموقف لا يتوافق مع مجد الله في حياتنا، وحلاوة النمو في النعمة وفي المسيح. هذا هو التشبيه الثاني بين الخدمة الرعوية وهوية التلمذة

علينا أن نطبق مبادئ نحن لا نخترعها ولكن لا نخترعها. هناك قواعد في ألعاب القوى، ولن تحصل على التاج إذا لم تتنافس وفقًا للقواعد. لله عالم، والله لديه كنيسة، والله لديه إرشاد وتعليم، وإذا لم نعيش حياتنا بما يتوافق مع معايير عالم الله وتعليمات الله، فلن يكون لدينا أي أمل في الحصول على جائزة

نحن لسنا كذلك، ولن ننجح في أي جهود نبذلها. والمثال الثالث، كما أعتقد، بسيط جدًا. المزارع المجتهد

المزارع المجتهد. اعتمادًا على مكان وجودك في العالم، وفي حياتك الخاصة، هناك الكثير حول هذا الأمر، أو لا تعرف شيئًا عنه على الإطلاق. وإذا كنت لا تعرف شيئًا عنها على الإطلاق، فمن المحتمل جدًا أنك تضيي طابعًا رومانسيًا على حياة المزرعة، لأنه من السهل التفكير في الهواء النقي والأبقار والزهور والمروج، وهذه الأنواع من الأشياء

،ولكن إذا كنت في جزء من العالم حيث يعيش الناس كما كان يعيش أجدادي، وكان لدى والدي خمسة أطفال، وكانوا يحبونني كثيرًا لدرجة أنهم كانوا يرسلونني بعيدًا كل صيف، كل صيف. أعتقد أنني كنت الشخص المفضل. وتم إرسالني إلى مزرعة تبلغ مساحتها 80 فدانًا، وهي ليست كبيرة جدًا، وكان جدي يزرع حصانين

ولم يكن ذلك لأنه ينتمي إلى مجموعة دينية ما، بل لأنه كان فقيرًا، ولم يكن لديهم حمام بالداخل، وكانوا يأكلون نفس الطعام تقريبًا كل يوم. وعندما كبرت، أدركت أن أجدادي كانوا مزارعي الكفاف. لقد نجحوا بالكاد في ذلك، ولدفع ضرائبهم كل عام، كانوا يبيعون اثنين من الخنازير

كان لديهم بعض الخنازير، وهكذا كانوا يدفعون الضرائب. وكانوا في أواخر الخمسينيات من عمرهم فقط عندما بدأت بالذهاب إلى هناك في الصيف، لكنهم كانوا يعانون من التهاب المفاصل، من الأشغال الشاقة وفي الشتاء، كان لديهم ملابس رقيقة

كانت قدمي وأقدام ومفاصل جدي منتفخة بشكل كبير، ولم يتمكن من ارتداء أحذية عادية. كان يرتدي هذه الأحذية المطاطية المرنة ولا جوارب. لأنه كان في الداخل، وكان يعاني من ألم شديد، وأي شيء يؤلم قدميه ولم يستطع، عندما ذهب إلى الكنيسة، كان يرتدي هذا الصندل الذي كان مثل الجلد المشبك، ولم يستطع لا تقم بربط الازاييم، لأن قدميه كانتا منتفختين للغاية

لذا، في العالم القديم، لم تكن الزراعة تتم بالجرارات في كبائن مكيفة. كانت الزراعة شاقة، وكانت الزراعة في كثير من الأحيان غير مربحة للغاية. وكما زرع، كان هناك دائمًا خطر أن تتضور جوعًا، لأنه إذا لم تنجح محاصيلك، فماذا كنت ستأكل عندما يأتي الشتاء؟ هذه هي الصورة للقس

القس يزرع البذور. القس يزرع. إنه يحرق الحقل

لكنه عمل شاق. ويقول بولس، فكروا في ما أقوله. فكر في هذا، وسوف تحصل على هذه النقطة

وهذا هو ما يعنيه أن نكون أقوىاء في النعمة التي في المسيح يسوع. انضم معي في المعاناة. كن مثل هذا الجندي

كن مثل هذا الرياضي. كن مثل هذا المزارع. فكر في هذه الأشياء

وهناك تطبيقات لحياتك يا تيموثي. مجرد ملاحظة أخيرة، فكر في ما أقوله. لاحظ أنه يقول، لأن الرب سيعطيك بصيرة في كل هذا

وتعليقي هو أننا نستطيع أن نعرف كل هذه الأشياء. لقد قمت بشرح هذه الأشياء. ولكننا نحتاج إلى الإضاءة الإلهية لكي توضح لنا مضامين هذه الصور لنا شخصيًا

، وهذا أحد إغراءات دراسة الكتاب المقدس وقراءته هو أننا نفهم شيئًا ما ونعتقد أن هذا يكفي. وبعد ذلك ننتقل. وكما يصف جيمس الأمر، فإن الأمر يشبه النظر في المرأة ثم نسيان الشكل الذي يبدو عليه بمجرد مغادرتنا

إذا نظرت في المرأة، وكان لديك مجموعة من الشحوم على وجهك، فعندما تنظر بعيدًا، يجب عليك التقاط قطعة قماش ومسح وجهك. لا ينبغي أن تقول، حسنًا، لقد دهن وجهي ثم تبتعد وتنسى الأمر. عندما ننظر إلى كلمة الله، من السهل أن نصنع بعض الأفكار، ونولد بعض الأفكار، ثم نتركها ولا نتأثر بها حقًا

ويريد بولس أن يتأثر تيموثاوس بهذا. لذلك، يقول، فكر في ما أقوله. إنها ليست كلمة شائعة

فكر في ما أقوله. الرب سوف يعطيك البصيرة. ويستمر هذا الإصحاح في الآية 8. اذكر يسوع المسيح

والآن هذه هي المرة الوحيدة التي يظهر فيها يسوع المسيح بهذا الترتيب في تيموثاوس الثانية. ولست متأكدًا من سبب كون يسوع هو الأول. سأقدم اقتراحًا خلال دقيقة، لكنه مقترن بشيء آخر في الآية

أذكر يسوع المسيح القائم من بين الأموات. من المناسب أن تفكر في يسوع الذي قام، إذا كنت في انتظار تنفيذ حكم الإعدام. وإذا كنت تدعو تيموثاوس إلى أن يتألم مثلما تتألم أنت، فهو يحتاج إلى أن يتشجع بقيامة يسوع من بين الأموات أيضًا.

من نسل داود. من نسل داود. الآن، لدي فكرة أن هذا على الأقل تأكيد لا شعوري لعرقهم المشترك.

لقد قُتل يسوع عندما قام، ولكن يمكنك أن تنظر إلى الأمر بشكل إيجابي. لقد كان تحقيقاً للوعد المسيحاني الذي قطع لداود. يمكنك أيضًا النظر إليها من حيث واقع الأنساب.

لقد صعد يسوع من داود، ونحن أيضًا. لقد تألم يسوع وقام، وأنا كذلك. اذكروا يسوع هذا. ولذلك، فإن يسوع هو هذا الاسم اليهودي أو الاسم العبري للغاية.

وتبين أنه المسيح. إذن هنا يمكنك التخمين أنه يؤكد على يهودية يسوع، ونسبه الإبراهيمي، ومكانة ابنه داود. ومع ذلك، كان منتصرًا في تدبير الله.

ويقول بولس أن هذا هو إنجيلي. يسوع القائم من بين الأموات. وبالطبع مات لأنه صُلب.

لذا، فالصلب موجود هناك أيضًا. هذه هي أخباري الجيدة. وهذا حقًا نوع من السخرية.

هذه هي أخباري الجيدة. أيوانجليون الخاص بي. وهذا ما أعاني منه، حتى إلى درجة أن أكون مقيدًا مثل المجرم.

لم يكن في الواقع مجرمًا، ولكن هكذا كان يُنظر إليه. لكن كلمة الله ليست مقيدة. الفكرة هي أن هذا هو المهم.

الرسالة ليست بالسلاسل. فقط الرسول. لذلك أحتمل كل شيء من أجل المختارين.

وهناك تشابه بين اختيار الله للأفراد الذين يسمعون الإنجيل ويخلصون. وفي كل العهد القديم، نرى أن الله يقوم باختيارات، والله لديه أهداف، وهو يحقق ذلك من خلال إقامة أشخاص معينين لأغراض معينة. وهناك سر معين مرتبط بذلك.

ويقول بولس، إن عمل الله هذا، عمل الله المختار الغامض الذي من خلاله يدعو شعبًا ويدعو الناس الذين هم أعضاء في ذلك الشعب إلى الوجود، تستمر هذه العملية. ولكي يحدث ذلك، يجب أن يعاني بعض الناس. ويقول: أنا واحد منهم.

أنا أحتمل كل شيء من أجل المختارين، لكي يحصلوا هم أيضًا على الخلاص الذي في المسيح يسوع، والآن، هناك النظام الطبيعي، المسيح يسوع، بمجد أبدي. لقد تألم أحد من أجل أن يغفر له ويعرف رجاء المجد. وكان ذلك على وجه الخصوص يسوع. وهو رسول يسوع، وهو الآن يتحمل ما يحتاج إليه.

وبالطبع، فإن ضمنياً في كل هذا مناشدته لتيموثاوس. هذا القسم كله، تجدد النداء. إنه يناشد تيموثاوس إلى حد كبير من خلال وصف وضعه الخاص، وهو نوع من النداء غير المباشر أو غير المباشر لتيموثاوس.

تيموثي، أنت في وضع مماثل. النتيجة مواتية، لكنها ليست سهلة. لكن المسيح هو أساسها، والمسيح هو رجاؤنا.

والمسيح هو الذي يفدينا، وهناك الخلاص في المسيح يسوع مع المجد الأبدي. أعني أنه من المجيد أن ننزل في النار من أجل يسوع، أن ننزل في الولاء، أن ننزل في الشجاعة أو في الخوف، ولكن أن نبقي أمينين. هذا مجيد

لكنها ليست نهاية الأشياء. هناك المجد، وهناك الجسد الفعلي الممجّد، والمستقبل المجيد الأبدي، الذي يقول بولس، مع إشعياء، لا يمكننا وصفه. ما لم تر عين، ولم تسمع أذن، ولم يخطر على قلب بشر، الأمجاد التي أعدها الله للذين يحبونه

لذلك، هناك أمل هنا. ثم يأتي القول الصادق. لقد رأينا عددًا من هذه في رسالة تيموثاوس الأولى، وسنرى واحدًا في تيطس.

لكن هذا قول أطول وممتد وجدير بالثقة، وهو مثير للجدل بعض الشيء. هناك أربعة إذا. أولاً، إن متنا معه فسنحيا معه أيضاً

ويتردد صدى هذا النوع في اللغة في رومية 6، حيث يتحدث بولس عن اتحادنا بالمسيح في موته، وفي معموديته، وفي قيامته. وعندما مات المسيح، بمعنى ما، متنا معه. وإذا قلنا نعم لرسالة الإنجيل، وقلنا، أنت مخلصي، فإننا، بمعنى ما، نقول، لقد تم الاعتناء بخطايي عندما مت

لقد مت عندما ماتت. وما يقوله بولس هو، إذا كنا ملتزمين حقًا بالمسيح، كما كان تيموثاوس، على الأقل بحلول الوقت الذي تم فيه وضع الأيدي عليه، وقبول دعوته، فسوف نعيش معه أيضًا. وسنسلم في الدنيا والآخرة أن مبدأ الحياة، الحياة الأبدية، هي صفة في الحاضر، وهي كمية ونوعية في المستقبل

لذلك، هذا مطمئن للغاية. إذا تحملنا، فهذا أمر مطمئن أيضًا، لكنه أكثر غموضًا بعض الشيء. فإن صبرنا فسنملك أيضًا معه

يقول بولس إنني أتحمّل كل شيء. هناك سبب لفعل ذلك، لأننا سواء كان ذلك اشتراكًا في مجده الأخروي، أو كان يقول: سنملك أيضًا معه في هذه الحياة، كما يقول بولس: يعظم انتصارنا بالذي أحبنا. هذا الآن

نحن نعيش فوق بعض التهديدات في هذه الحياة، لأن المسيح هو ربنا وحاميها. لذا، لدينا نوع ثانٍ من التحدي ونوع من بيان الثقة. الآن، أصبح الأمران التاليان أكثر إثارة للجدل

والثالث أقل عرضة للجدل. فإذا تبرأنا منه فهو سيتركنا منا أيضًا. إنه يذكرني برسالة كورنثوس، حيث يقول "بولس": ألطم جسدي، لئلا بعد ما كرزت للآخرين، أصير منبوذاً

ليس لدى بولس أي شك في كفاية موت المسيح وقيامته وملكه. ولا شك في ذلك على الإطلاق. ولا شك في صدق الله

لكن بول يعلم أنه لا يستطيع أن يثق بنفسه. وهو يعلم أن هناك شيئاً فيه، يسميه الساركس، أي الجسد، مما يجعله يريد أن يثق في نفسه أكثر من ثقته في الله. ونحن نرى أمثلة من خلال جميع الرسائل الرعوية لأشخاص في الكنيسة، الذين ينتهي بهم الأمر إلى القول، حسناً، نحن لا نؤمن بالقيامة

إنهم يعلمون أشياء لم يتلقوها، وهذا غير صحيح. وأحياناً، كانوا مساعدين لبولس، مثل ديماس، الذي سنقرأ عنه في نهاية رسالة تيموثاوس الثانية. وقد هجره ديماس

لقد كان بمثابة زميل رسولي، والآن أين ديماس؟ لذا، فإن ما يفعله بولس هنا هو إعطاء تيموثاوس حافزًا، للاعتراف بالإغراءات التي قد يشعر بها، والتقصير في التزامه تجاه الرب. وعلى الأقل، أعتقد، بشكل غير مباشر لأنه كان يهوديًا، كان يعرف العهد القديم. تذكر كل الأمثلة الموجودة لدينا في الكتاب المقدس عن الأشخاص الذين باركهم الله بسخاء، ثم ابتعدوا عن الله.

نحن لسنا أفضل، ولسنا أفضل من يهوذا أو الملك شاول. نحن لسنا أفضل. وإذا كنا نعتقد أننا كذلك، فمن الأفضل أن نراقب ذلك.

يقول بولس: من يظن أنه قائم، فليُنظر أن لا يسقط. جزء من أمننا ينمو في إدراكنا لمدى عدم جدارتنا بالثقة. كيف أن الله وحده هو الذي نجد فيه الثقة والخلاص.

لذا، من المهم جدًا ألا يكون هذا تفكيرًا سلبيًا، بل هو تفكير صادق. نحن لا نضع ثقتنا في الجسد. رجاؤنا مبني على لا شيء أقل من دم يسوع وبره.

لا أجرؤ على الوثوق في أجمل إطار، لكنني أتكى كليًا على اسم يسوع. إنها أغنية رائعة، لكن من السهل غنائها دون أن تعني ذلك حقًا. لكن بولس يعني ذلك.

وبعد ذلك يقول، أخيرًا، إذا كنا غير مؤمنين، فهو يظل أمينًا. لأنه لا يستطيع أن يتبرأ من نفسه. وأنا أتحرك ذهبا وإيابًا حول هذا الأمر، وأتردد كثيرًا في ذلك لدرجة أنني لا أعرف ما أعتقد أن هذا يقوله.

ولكنني أعلم أنه يقول أحد أمرين، ويمكن أن يكون كلا الأمرين اللذين يقولهما صحيحين. قد يعني هذا أننا إذا كنا غير مؤمنين، مثلما كان بطرس غير مؤمن عندما أنكر يسوع. ولم يكن ذلك عملاً من أعمال الإيمان.

لكن الله يظل أمينًا، ولا يستطيع أن ينكر نفسه، وقد غفر المسيح لبطرس. فالرابع إذا كان يمكن أن يكون تأكيدًا على أننا بالرغم من ضعفنا، ورغم تعثرنا، إلا أن الله ما زال أمينًا حتى يغفر لمن يتوب ويتوب إليه. لأن هذا ما فعله بيتر.

ولكن هناك طريقة أخرى لقراءة هذا، وهي الطريقة التي أميل إلى قراءتها. وهذا الثالث، إذا تبرأنا منه، فهو سيُتبرأ منا أيضًا، وهو سلبي بالتأكيد. والرابع إذا كان أكثر دقة، لكنه أكثر سلبية.

إنه يشرح أكثر قليلًا، وأفكر في فقرات اللعنة والبركة في سفر التثنية. حيث يضع الله سيناريوهين. إنه مثلما حدث في نهاية الموعظة على الجبل.

لديك الطريق الواسع، ولديك الطريق الضيق. وعليك بالرجل الحكيم، وعليك بالرجل الأحمق. ماذا سنفعل بما أوكّل إلينا؟ لذا، ننتقل من إنكاره في نهاية الآية 12 إلى توضيح ذلك.

إذا كنا غير مؤمنين، فهذه الكلمة تعني أنه لا يوجد إيمان. إذا لم يكن لدينا الإيمان، فلن يعجبك الله، حسنًا. أنت حالة خاصة. أتذكر يا يهوذا عندما أتذكر كل الأشياء الجيدة التي فعلتها.

لم تكن مثاليًا. لقد سرقت بعض المال. لقد خنت يسوع.

لكن في الواقع، حوالي 90% من الأموال التي تم تقديمها، 90% أعطيتها للفقراء. هذا مثل النحلة. هذا سوف يدخلك.

لفترة طويلة، وبعد يومين أو ثلاثة أيام، كان لديك يومين أو ثلاثة أيام سيئة. لا تقلق. سوف تذهب إلى الجنة.

على افتراض أن يهوذا كان ابن الهلاك، وكان مع يسوع، ولم يفتح قلبه أبدًا للتغيير. وعلى هذا الافتراض، كان غير مؤمن. وعلى الرغم من كل المظاهر، لم يكن تلميذاً.

ويبقى الله أميناً. لقد قدم الله عرضاً. إنه الإله الذي يعاهد.

وإذا دخلنا في العهد، لنا الأمان. ولكن إن ظهرنا لندخل في العهد وننظر، فإن الله يعرف قلوبنا. لقد عرف قلب يهوذا.

وإذا كان هذا هو حالنا وكيف نحن، فلا يمكن لله أن يتبرأ من نفسه. الله ليس هذا الحرباء، الذي يتغير مع تغير أنماط كيفية التبشير به. في حياتي الخاصة، تم التبشير بالله بطرق مختلفة.

لدينا إنجيل الصحة والثروة. وفي أثناء دراستي، رأيت كل أنواع الفهم حول هوية يسوع. وما عليك القيام به لتعظيم الاستفادة من معرفة يسوع أو عدم معرفة يسوع.

هناك الكثير من العلماء الذين لديهم نظرة سلبية للغاية لحقيقة الأناجيل. وبالنسبة لهم، فإن إعلان الحقيقة يتطلب أن نقول للجميع أنه ليس الكثير من هذا صحيحاً. هناك عالم ألماني مشهور اسمه إيتيل لينيمان، وهو الآن مع الرب.

كانت تلميذة لعالم الكتاب المقدس الأكثر احتراماً في القرن العشرين في ألمانيا، رودولف بولتمان. ولسنوات عديدة، تدرّبت على هذا التقليد المتشكك، وقامت بالتدريس في الجامعة الألمانية. وعلمت الطلاب أن الأناجيل غير صحيحة.

وبعد ذلك أصبحت مسيحية، وتابّت عن ذلك. وعندما سئلت لماذا فعلت ذلك؟ قالت: حسناً، لقد اقتنعت بأنني أؤيد إعلان الحق. الحقيقة هي أن الكتاب المقدس ليس صحيحاً.

إذا كان هذا هو الطريق الذي نسير فيه، فلن يتغير الله. قل، أوه، أرى الآن أن أساتذة الحوزة يدرسون هذا حسناً، يجب أن أغبر خلاصي نوعاً ما حتى لا يضيع هؤلاء الأشخاص.

لن يغير هويته لمجرد أن الناس يغيرون تمثيلهم له. الوصية الثانية هي لا تصنعوا أصناماً. والناس يحبون أن يفعلوا ذلك، وهذا تحذير من القيام بذلك.

ملاحظة بسيطة هنا، أن صبر المسيح المنتصر يضمن صبر بولس. إن صبر الله المنتصر في المسيح يضمن صبر بولس. وهذا هو الجانب الإيجابي لهذا القسم بأكمله.

تذكر يسوع المسيح. لقد كان مخلصاً، ومن أجله أنا مخلص. ولكن بعد ذلك هناك هذا القول الإضافي الجدير بالثقة، وهو دافع.

إن الابتعاد عن المسيح ليس خياراً ليطمئن اختياره يا تيموثاوس. إنه احتمال نظري، لكن هذا ليس زراً. أنت لا تريد أن تدفع بالطرد كأتباع للمسيح.

بغض النظر عن مدى سوء الأمور، فقط ابق هناك. وأعتقد أنه يأمل أن يفعل تيموثي ذلك. الآن دعونا نتعامل مع المعلمين الكذبة.

استمر في تذكير شعب الله بهذه الأشياء. والآن يتحول من تيموثاوس نفسه إلى الشعب الذي يقوده تيموثاوس. وأنذرهم أمام الله، تمامًا كما حذر بولس تيموثاوس أمام الله

وحذرهم أمام الله من أن يتنازعا في الكلام. وهذا مثال على ممارسة القس لسلطته الروحية. فهو يعلم، ولكنه يعظ أيضًا

إنه يري. إنه يحمي الأغنام. وحذرهم من الشجار في الكلام

إنه لا قيمة له ولا يؤدي إلا إلى تدمير أولئك الذين يستمعون. هناك بعض المناقشات التي نحتاج إلى الابتعاد عنها. ابذل قصارى جهدك

ويمكن أيضًا ترجمة هذه الكلمة، كن غيورًا أو لا تدخر جهدًا. افعل كل ما يلزم

هكذا سأترجمها. افعل كل ما يلزم لتقدم نفسك إلى الله كشخص مقبول. العامل الذي لا يحتاج إلى أن يخجل والذي يتعامل بشكل صحيح مع كلمة الحق أو يتعامل بشكل صحيح مع كلمة الحق

تجنب الثروة الملحة لأن أولئك الذين ينغمسون فيها يزدادون فجورًا. أعتقد اليوم، على الأقل في أمريكا، أنني أفكر في حجم النقاش الدائر حول السياسة وكيف تعطي الثقافة الانطباع بأن خلاص البشرية في المستقبل يكمن في من ننتخبه. ويكمن في الحلول السياسية

الحلول التي سيقدمها الكونغرس أو الحلول التي سيقدمها الرئيس. إنها الحياة والموت. لقد أصبحت السياسة حياة أو موت

أو القضايا العلمية. قضايا المناخ. قضايا المرض

إن أملنا مبني على ما لا يقل عن مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها والتفويضات الصحية التي تمنحها منظمة الصحة العالمية، منظمة الصحة العالمية. الإنسان مقتنع بأنه يستطيع بناء كوكب أكثر ذكاءً. يبدو أنه يتعين علينا تدمير الجنس أولاً بالنسبة للبعض

لكن الناس متورطون في هذه الثروة. وكثير منها كافر وملحد عمداً. وبعض الأشخاص المسيحيين يحتاجون فعلاً إلى المشاركة في ذلك

أنا إلى حد ما، بسبب تدريس الكتاب المقدس، يجب علي أن أقرأ الكثير من الأشياء التي يعلمها الأشخاص الذين لا يؤمنون بالكتاب المقدس في العالم حتى أتمكن من إخبار طلابي، هذا ما يقولونه، وإليك بعض الأشياء التي تحتاج إلى معرفتها لتحديد رأيك في الكتاب المقدس وفي هذه الثروة الملحة. لكن لا يمكنني أن أتحوّل إلى هذه العقيدة، ويجب أن أكون حذرًا حتى لا أتورط فيها لدرجة أنني مجرد مبشر للثروة الملحة. أو أن أنجذب إلى الثروة الملحة وأصبح مجرد شخص غاضب آخر يحاول دحض الآخرين

أولئك الذين ينغمسون في هذا سوف يصبحون أشرارًا أكثر فأكثر. هذا ما يحدث. ولسوء الحظ، أصبحت بعض الكنائس غير تقية لأن بها أشخاصًا، وهي يسارية سياسيًا، وهي يمينية سياسيًا، وقد انخرطت في هذه النظرة الشريرة التي تقول إن الإنسان لديه الحل النهائي

وأنا لا أقول إن كل هذه المناقشة يمكن محوها، أو أنها ليست معيارية. أعني أن المناقشة ستؤدي إلى استنتاجات معينة، ونحن على متن السفينة. أنا أقول إن شعب الله، كجزء من تفويضهم ليكونوا مقدسين ومكرسين لله، عليهم أن يعرفوا، حسنًا، إلى أي مدى يمكنني أن أشارك في هذا، وإلى أي مدى يجب علي أن أدع الله يعتني بالأمر. العالم وتؤكد من أن زواجي، صداقتي، عملي في الكنيسة، حياتي التعبدية اليومية، علاقتي مع أطفالي، علاقتي بعلمي، كم أفعل، ليس لأنني في حالة إنكار، ولكن لأنني أنا واقعي بشأن قدرتي ودعوتي.

وتيموثاوس، كقائد رعوي، قيل له، انظر، شجع الناس على أن يكونوا مخلصين في مجالهم الخاص، وأن يتركوا الله يحكم العالم، وألا ينجذبوا إلى مناقشات كبيرة لن يحدثوا أي فرق فيها، ولكن سيجعلهم ذلك أشرارًا إذا انخرطوا في هذه الأشياء. سوف ينتشر تعليمهم مثل الغرغرينا، ثم يسمى اسمين، هيمينائوس وفيليتس. كل ما نعرفه عنهم موجود هنا

لقد انحرفوا عن الحقيقة. يقولون أن القيامة قد حدثت بالفعل، ويدمرون إيمان البعض. وأي شخص يقبل ما يقولونه سوف يدمر إيمانهم كله.

لكن ليس الجميع يشتريه. لكن البعض يشترونه فيدمر إيمانهم. ومع ذلك فإن أساس الله الراسخ ثابت ومختوم بنقشه، الرب يعرف الذين له، وكل من يعترف باسم الرب يجب أن يبتعد عن الشر.

تتضمن الرعاية الرعوية تحريفاً مستمراً للمفاهيم الخاطئة، وأحياناً أولئك الذين يروجون لها، مثل هذين الشخصين المذكورين. يقوم الراعي الأمين بعمله بشكل جيد، كما ورد في الآية 15. كن متحمساً لتقدم نفسك إلى الله كمقبول.

ليس عليك أن تخجل. أنت تتعامل مع كلمة الحق بشكل جيد. وهذا يخبرك شيئاً أيضاً عن سلاح القس الرئيسي في هذه العملية.

إنها كلمة الله. إنه خادم، خادم كلمة الله. إنه مدرس.

إنه يقوم بعمل المراقبة والحماية والتوجيه والتحذير باستخدام أداة كلمة الله هذه. يقوم الراعي الأمين بعمله بشكل جيد، مستنداً إلى وعد الله بتهرئة أولئك الذين يثقون به. الرب يعرف الذين هم له.

سوف يؤيدهم. وقال انه سوف يمسك بهم بسرعة. سوف يراهم من خلال

وهو يركز على طلب الله الانفصال عما هو غير مقدس، مثل هيمينائوس وفيليتس وآرائهما وأية حركة ارتبطت بهم في هذا الوقت. أعتقد أننا ربما نحتاج إلى أخذ قسط من الراحة في هذه المرحلة. أعلم أننا لم نصل بعد إلى نهاية الفصل الثاني، ولكن أعتقد أنه يمكننا قضاء بعض الوقت في محاضرتنا القادمة

لذا، سنتوقف هنا ثم نستأنف عند الساعة 2.20 عندما نعود.

هذا هو الدكتور روبرت دبليو ياربرو في تعليمه عن الرسائل الرعوية، والتعليم الرسولي للقادة الرعويين. وأتباعهم. الجلسة 9، تيموثاوس الثانية 2: 1-21